او على فعله ذات خيانة او على نفس او فرقة خائنة ويقال رجل
خائنة كقولهم رجل راوية للشعر للمبالغة قال
حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن للغدر خائنة مغل الاصبع
وقرئ على خيانة منهم الا قليلا منهم وهم الذين امنوا منهم فاعف عنهم
بعث على مخالفتهم وقيل هو منسوخ باية السيف وقيل فاعف
عن مؤمنيهم ولا تؤاخذهم بما سلف اخذنا ميثاقهم اخذنا من النصارى
ميثاق من ذكر قبلهم من قوم موسى اى مثل ميثاقهم بالايمان بالله والرسل
وبافعال الخير او اخذنا من النصارى منهم ميثاق انفسهم فان
قلت فهلا قيل من النصارى قلت
لانهم انما سموا انفسهم بذلك ادعاء لنصرة الله وهم الذين قالوا لعيسى
نحن انصار الله ثم اختلفوا بعد نسطورية ويعقوبية وملكانية
انصارا للشيطان فاغرينا فالصقنا والزمنا من غرى بالشيء اذا لزمه
ولصق به واغراه غيره ومنه الغراء الذي يلصق به بينهم بين فرق
النصارى المختلفين وقيل بينهم وبين اليهود ونحوه وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
يا اهل الكتاب خطاب لليهود والنصارى مما كنتم تخفون من نحو صفة
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ومن نحو الرجم ويعفوا عن كثير مما
تخفونه لا يبينه اذا لم يضطر اليه مصلحة دينية ولم تكن فيه فائدة
الا افتضاحكم وهتكه مما لا بد من بيانه وكذلك الرجم وما فيه
احياء

احياء شريعة واماتة بدعة وعن الحسن ويعفوا عن كثير منكم
لا يؤاخذه قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يريد القرآن لكشفه
ظلمات الشرك والشك ولابانته ما كان خافيا على الناس من الحق او لانه
ظاهر الاعجاز من اتبع رضوانه من امن منهم سبل السلام طرق السلامة
والنجاة من عذاب الله قولهم ان الله هو المسيح معناه بت القول على ان
حقيقة الله هو المسيح لا غير قيل كان في النصارى قوم يقولون ذلك
وقيل ما صرحوا به ولكن مذهبهم يؤدي اليه حيث اعتقدوا انه يخلق
ويحيي ويميت ويدبر امر العالم فمن يملك من الله شيئا فمن يمنع من قدرته
ومشيئته شيئا ان يرد ان يهلك من دعوه الها من المسيح وامه
دلالة على ان المسيح عبد مخلوق كسائر العباد واراد ان يعطف
من في الارض على المسيح وامه لانهما من جنسهم لا تفاوت بينهما وبينهم
في البشرية يخلق ما يشاء اى يخلق من ذكر وانثى ويخلق من انثى
من غير ذكر كما خلق عيسى عليه الصلوة والسلام ويخلق من غير ذكر
وانثى كما خلق ادم او يخلق ما يشاء كخلق الطير على يد عيسى معجزة
له وكاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص وغير ذلك فيجب ان ينسب
اليه ولا ينسب الى البشر المجرى على يده ابناء الله اشياع ابني الله
عزير والمسيح كما قيل لاشياع ابى خبيب وهو عبد الله بن الزبير
الخبيبيون وكما كان يقول رهط مسيلمة نحن ابناء الله ويقول
اقرباء الملك وذووه وحشمه نحن الملوك ولذلك قال مؤمن آل فرعون

Copyright © King Saud University